

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (209)

هذا هو الحسين (ج ٤٢)

الكذبة الكبيرة التي كذبها علينا مراجع النجف وكربلاء (ج ١١)

تطبيقات (ق ٢): السيستاني (ج ٤)

الاحد : ٢٧/محرم/١٤٤٣هـ - الموافق ٢٠٢١/٩/٥م

عبد الحليم الغزي

هذا هو الجزء الحادي عشر من عنواننا المتقدم في الحلقات الماضية؛ الكذبة الكبرى التي كذبها علينا مراجع النجف وكربلاء ومن تفرع عنهم، كذبوا علينا وقالوا لنا؛ من أن الأمة قد صلح حالها وحسن أمرها بعد مقتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه، والأمر ليس كذلك. وهذا هو الجزء الرابع من التطبيق الثاني الذي عنوانه "السيستاني".

٢٠٢١/٧/١٢ ميلادي يوم مر على مدينة الناصرية بمأساة إنه المستشفى المحترق، احترق المستشفى بمن فيه من المرضى والمرافقين للمرضى والعاملين في المستشفى، صورة من صور الفساد والإفساد في واقعنا العراقي الشيعي تحت خيمة مرجعية السيستاني وسلطة حكومته في كربلاء وفي بغداد. سأعرض لكم مجموعة من الفيديوات تخبرنا بشكل إجمالي عن الذي جرى.

- عرض فيديو عبر فضائية INEWS ، "النتيجة مع محمد الخزاغي"، هو البرنامج، واللقاء مع نائبة برلمانية وفاء الشمري.

- عرض فيديو من برنامج "نقد بالعراقي" مع الإعلامي العراقي مهند القحطاني.

- عرض فيديو من قناة العربية.

- عرض فيديو من المرصد.

- عرض فيديو من إرم نيوز.

- عرض فيديو من قناة العربية مرة ثانية.

تعليق: ما عرض في هذه الفيديوات أو ما قدمته هذه التقارير الموجزة لا يمثّل شيئاً من واقع المأساة التي حدثت في الناصرية لا من قريب ولا من بعيد لكن المتوفر في الجو الإعلامي هو هذا الذي عرضه بين أيديكم، وإلا فإنّ المأساة أكبر من ذلك بكثير.

والأشدّ ألماً والذي تعجز الكاميرات عن تصويره هو أن المجرم سيقى طليفاً بل سيكرم، بل إنّ عوائل الضحايا ستقدّسه، تقدّسه وتحترمه، المجرم في النجف، إنني أتحدث عن المجرم الأصل، ستوضح الصورة شيئاً فشيئاً بالتدريج.

يتحدثون عن السبب وراء هذا الحريق فيقولون إنه الفساد، الفساد في كلّ مكان في العالم، يمكن أن يكون عنواناً مخيفاً إلا في العراق، فحينما يحكم على شيء من أن الفساد وراءه فإنّ المجرمين سيكونون آمنين مطمئنين، لأنّ الفساد في العراق وخصوصاً في الواقع الشيعي تحت خيمة السيستاني، الفساد خيمة يستظل بها المجرمون الفاسدون ويعيشون في أمانهم، لأنّ تشخيص السبب بالفساد هذا يبعث الأمان في نفوسهم لماذا؟ لأنّ الفساد له الحق أن يتحرك في كلّ مكان في واقعنا الشيعي في العراق من دون أن يسأله أحد، مطلق الحرية للفساد وللفاسدين، الذين يريدون محاسبة الفساد والفاسدين هم الذين سيعاقبون، وهم الذين سيصبحون المجرمين، واقع غريب لا يمثّله واقع في أي بقعة من الأرض، على أي حال. إذا أردنا أن نُشخص الأسباب المباشرة لهذا الحريق، هما سببان:

- السبب الرئيس يرتبط ببناء المستشفى.

- والسبب الآخر سوء الإدارة في هذه المستشفى.

أما من جهة مواد البناء ؛ فإنّ المستشفى عبارة عن وحدات كرفانات بُنيت وكوّنت من مواد قابلة للاشتعال والاحتراق والتلف بشكل سريع، لرداءتها أولاً، ولعدم مناسبتها لبناء مستشفى، ولرخص ثمنها، فهذه المواد مواد رخيصة الثمن، صناعتها سيئة، قابلة للتلف لأدنى سبب من الأسباب، وهذا هو الفساد بعينه، المواد التي بُني منها المستشفى كانت سبباً مهماً في الخسائر الفادحة البشرية التي وقعت.

أما التخطيط؛ مدينة كالناصرية الحرارة فيها ملتهبة جداً في الصيف، الأجواء قاسية لا يناسب أجواءها أن يُبنى فيها مستشفى بهذه الطريقة يسع عدداً كبيراً من الناس من المرضى والمرافقين لهم ومن العاملين في المستشفى، فهذا التخطيط تخطيط فاسد وفاشل ويكشف عن جهل المخططين، كان بإمكانهم أن يكونوا فاسدين، ولكنهم يراعون أمر التخطيط لبناء كهذا البناء، وأن يأخذوا بنظر الاعتبار البيئة التي يُبنى فيها مثل هذا البناء.

وأما الهندسة ؛ فليس هناك من مخارج أمان، وليس هناك من وسائل أمان في هذه البناية، وإلا لظهرت آثارها، فلماذا احترق الجميع وكأنهم كانوا في تنور، كانوا في قرن، لماذا احترقوا بهذه الصورة وبهذه الكيفية؟!

• على من تقع المسؤولية؟

قطعاً تقع على مجموعة ولا تقع المسؤولية إذا أردنا أن نتحدث بدقة على شخص واحد، نعم إذا أردنا أن نُشخص المسؤول الأكبر حينئذٍ تنحصر المسؤولية الكبرى به، لكن القضية لا تنحصر بالمسؤول الأكبر فقط، هناك سلسلة من المسؤولين:

- مدير الصحة في الناصرية مسؤول عن ذلك قطعاً.

- وزير الصحة مسؤول عن ذلك قطعاً.

- رئيس الوزراء مسؤول عن ذلك قطعاً.

هذه السلسلة من المسؤولين كُل واحد يقع ما يقع عليه من الحق بحسب مسؤوليته، الذي انتشر بين الناس في الشارع وهو ما تسرب إليهم من المسؤولين في دوائر المحافظة وفي الدوائر الصحية تحديداً..

تسربت المعلومات ووصلت إلى الناس وبدأوا يتحدثون من أن الذي وراء بناء هذا المستشفى بهذا النحو وبهذه الكيفية التي أدت إلى هذه الفاجعة الكبيرة المسؤول عن ذلك (العتبة الحسينية والعتبة العباسية)، هذا الكلام انتشر بين أهل الناصرية وبدأوا يتحدثون به في المجالس والمقاهي، عوائل الضحايا عوائل الفاجعة الكبيرة بدأوا يتحدثون عن هذا الموضوع، من أن الذي وراء بناء هذه المستشفى العتبة الحسينية والعتبة العباسية ولا علاقة لوزارة الصحة بذلك، هكذا انتشر الكلام وهذا الكلام لم يكن بعيداً عن الحقيقة، هذا الكلام تسرب من المسؤولين المطلعين على ما يجري في كواليس إدارة البلاد، إلى الحد الذي خطباء المنبر بدأوا يطرحون هذا الموضوع!

- عرض الفيديو لـ "رعد النمساوي"، وفي مدينة الدواية بالتحديد، مدينة الدواية قضاء من أفضية محافظة ذي قار، من هذه المدينة كانت هناك ضحايا، في مجلس عزائهم وفي مجلس فاتحتهم رعد النمساوي يتحدث عن هذا الموضوع.

تعليق: هذا المنطق الذي يتحدث به رعد النمساوي كان منطق أهالي الناصرية عموماً، وهذه المعلومة معلومة صحيحة من أن الكرفانات هي كرفانات العتبة الحسينية والعتبة العباسية، وهذا المستشفى الذي احترق هو من بنائهم.

أما سوء الإدارة فمرده إلى مدير الصحة، إلى رئيس الوزراء الذي عين وزير الصحة، ووزير الصحة هو الذي يعين مدراء الصحة في المحافظات، فسوء الإدارة هذا اتجاهه.

أما الفساد في البناء؛ فاتجاهه باتجاه العتبة الحسينية والعتبة العباسية، وكلا الاتجاهين يذهبان إلى النجف، فالسيستاني هو الذي عين عبد المهدي الكربلائي في العتبة الحسينية، وهو الذي عين أحمد الصافي في العتبة العباسية، وهو الذي عين رئيس الوزراء أيضاً، رئيس الوزراء الكاظمي هو بتعيين من السيستاني، كما أن كل رؤساء الوزراء منذ ٢٠٠٣ وإلى هذه اللحظة بتعيين من السيستاني عن طريق ولده محمد رضا!! الحريق متى حدث؟ الحريق حدث يوم ٢٠٢١/٧/١٢.

هذا الفيديو رفع على الإنترنت بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٠، ربما رفع في اليوم نفسه، بعد المجلس بيومين لا أدري، لكن تاريخ الرفع ٢٠٢١/٧/٢٠ وأنتم استمتعتم إلى حديثه هو يطالب المرجعية أن تزور مدينة الناصرية، ولذلك مباشرة في يوم ٢٠٢١/٧/٢٤ جاء وفد من العتبتين لزيارة عوائل الضحايا وقدموا لهم مقادير من الهدايا المالية والرمزية وجاءوا بأعلام من العتبة الحسينية والعتبة العباسية، فعلوا ذلك تحديداً باسم عبد المهدي الكربلائي وأحمد الصافي، لماذا؟

لأن الحديث بدأ يشتد في الناصرية عن أن الذين قتلوا أهاليها عبد المهدي الكربلائي وأحمد الصافي، فهذه المستشفى بُنيت من قبل العتبتين، من قبل العتبة الحسينية والعتبة العباسية، لذا أرسلوا وفداً لذر الرماد في العيون، وإلا فهم لا يعاون بضحايا الناصرية ولا بضحايا غير الناصرية، ماذا فعلوا لضحايا مجزرة باب الرجاء؟ هؤلاء قتلوا عند الحسين، ماذا فعلوا لهم؟ هذه الحكاية متكررة.

- عرض تقرير عبر قناة كربلاء عن وصول وفد العتبتين إلى الناصرية.

تعليق: طبعاً هم أستاذية بهاي الشغلة في الضحك على ذقون الشيعة، والشيعة حمير مستعدون لأن يركب على ظهورهم هؤلاء.

- إعادة عرض الفيديو لرعد النمساوي وهو يتحدث عن مسؤولية العتبة الحسينية والعتبة العباسية عن جريمة الناصرية، سأعرض لكم الفيديو الأول والذي أصفه بأن الكلام فيه كلام أودام، وبعد ذلك أعرض عليكم الفيديو الثاني وأنتم احكموا بأنفسكم، لا أريد أن أصدر حكماً على ما سيقوله رعد النمساوي نفسه.

- عرض الفيديو الأول الذي هو كلام الأودام.

الفيديو الآخر تاريخ رفعه على الانترنت ٢٠٢١/٧/٢٥، وفد العتبة جاء من كربلاء ٢٠٢١/٧/٢٤، وهذا الفيديو رفع ٢٠٢١/٧/٢٥، من الآخر ما سمعتموه في الفيديو المتقدم كلام أودام وهو الكلام الذي كان يتكلم به العقلاء في الناصرية في محافظة ذي قار.

- عرض فيديو لرعد النمساوي نفسه بكلام مختلف (اشتغل تمضط المامنه)

تعليق: شتقولون هذا تمضط مال أمانه لو لا؟ هو هذا التضرط مال المامنه، ولم يستطع أن ينفي قوله الأول، لا شأن لي به، لكنني أردت أن أبين لكم، هو قال من أنه ما ضاغطين عليه، أنتم شتقولون ضاغطين عليه لو ما ضاغطين عليه؟ هي القضية سربتة من أساسها.

- عرض فيديو لمحمد فلك وهو يحدثنا عن الوكيل المدلل وعن ابن البائرة.

- عرض فيديو لأهل الناصرية يرفعون صوتهم ولا مجيب.

تعليق: هسه احنه ما ندري درجة ثانية! درجة ثالثة! درجة مصخمة! مشكلتكم عند السيستاني هو اللي مطيح حظكم، مشكلتكم مو عند الحكومة في بغداد، مشكلتكم عند السيستاني، يمتي تفتهمون؟!

- عرض فيديو للشروكي بيان جبر.

تعليق: كلام فيه ما فيه، هو احنا كل طيحة حظنا مو من السياسيين، طيحة حظنا من علماء الدين، وتحديداً من المراجع.

- عرض فيديو من حديث عن الشروكية مع رحيم الدراجي.

تعليق: رحيم الدراجي يقول الشروكي لو صوت انتخابي لو مشروع استشهادي، لا الشروكي أساساً مطي، مطي يركب عليه المعمم، أو إذا نزل عنه المعمم فينطيه للسياسي يركب عليه سياسي..

- عرض الفيديو الذي يتحدث فيه رشيدهم رشيد السيستاني اللارشيدي كي يضحك على الحمير من أتباعهم.
تعليق: يعني هذا فوق ما حرقوكم جاي يقول لكم هذا رشيد من أنه أنتم اللي حرقتم أنفسكم بأنفسكم، أنتم انتخبتم المسؤولين والمسؤولين حرقوكم!!

هذا رشيد في أكثر من مرة، مرة بشكل صريح وأخرى بالتلميح يصفني بأنني كاذب ومُدلس، ولكن إلى الآن لم يأتي بدليل واحد يثبت ما يقول، يثبت أنني كاذب ومُدلس، وأنا أطلبه أقول له من أنك وصفتني تصریحاً وتلميحاً بهذه الأوصاف وما جئت إلى الآن بدليل واحد، يدل على كذبي وتدليسي، أما أنا فقد وصفتك ولا زلت أصفك بأنك حمار، وجئت بأدلة وأدلة على أنك حمار، ولست وحدك أنت ومرجعيتك حمير، لماذا؟ لأنني سأثبت ذلك لك الآن، أنت حمار أثبت هذا سابقاً.

وأقول للمشاهدين: إذا لم أثبت أنه حمار وأن مرجعيته حمير فابصقوا على الشاشة بعد أن أكمل كلامي.
أنت الآن حبيبي رشيد أبو الإرشاد عيوني أنت الآن كنت جالساً ولغة جسدك تحدث عن أنك حكيم ناصح وأنت كذاب سافل مُدلس تضحك على الناس بأمر محمد رضا السيستاني، تريد أن تقنعهم بأنهم هم الذين أحرقوا أنفسهم، انتخبوا أشخاصاً وهؤلاء الأشخاص هم الذين أحرقوهم. أنا أقول لك وحدة وحدة راح أنطيك اياها كاش نقدي باليد، أثبت لك بأنك حمار وبأن الذين وراءك حمير.
ناخذهم وحدة وحدة:

أول شيء شوف حبيبي رشيد عيوني أبو الإرشاد، أول شيء انت ما قريت الرواية بشكل صحيح، انت ما تعرف تقرا الرواية، بنفسه مرة أسمع من عندك قراءة آية بشكل صحيح بحيث تخرج الحروف من مخرجها، أنا ما أقول أنا أتابعك دائماً ولكن كل ما سنحت لي فرصة وأنا أقلب القنوات علي التلفزيون في بعض الأحيان تكون أنت موجوداً فأشاهد جزءاً من برنامجك، هذا الجزء الذي أشاهده لا أسمع فيه قراءة آية بشكل صحيح، ولا أسمع فيه قراءة رواية بشكل صحيح، ولا أسمع فيه كلاماً عربياً فصيحاً بحسب قواعد العربية الصحيحة، دائماً..

أهم كلمة في هذه الرواية والتي عليها مدار مضمون الرواية، قلب الرواية هي كلمة (الإمارة) وليست (الأمارة)!

(الأمارة) معناها العلامة، وقد تطلق على وقت الموعد إذا ما واعد شخص شخصاً أن يلتقيا في زمن معين، هذا الزمن المعين قد يطلق عليه أماره الموعد، الأمارة علامة لا علاقة لها بالإمارة والإمارة والسلطنة والحكم، وإنما هي الإمارة.

انتبه شنو دارس؟ شنو قاري؟ اللي ما تعرف تميز ما بين الأمارة والإمارة؟
اعلم يا رفاعه أن هذه الأمارة - هكذا قرأتها بفتح الهمزة، والقراءة الصحيحة: **"اعلم يا رفاعه أن هذه الإمارة"**، بكسر الهمزة.
هذا أولاً فإنك قرأت الرواية بشكل خاطئ ولم يكن سبباً لسانياً لأنك كررت هذا، هذه الجهة الأولى قراءة خاطئة للرواية.

هذه الرواية يا رشيد هل تعرف أنها بحسب منهج مراجعك لا بحسب منهجي، بحسب منهجي هذه الرواية صحيحة، بحسب منهج مراجعك الذي أنت عليه هذه الرواية ضعيفة جداً جداً، إنها ضعيفة من جهة المصدر مصدرها ضعيف، وضعيفة من جهة السند، فهي لا سند لها، هي رواية مُرسلة وإرسالها كامل، فإنها في مصدرها الأصل وردت بشكل مباشر عن أمير المؤمنين ليس هناك من راو مطلقاً لها، هل تعرف ذلك؟ أنا لا أعتقد أنك تعرف ذلك فأنت لا تحسن قراءتها حتى تكون عارفاً بأن الرواية هذه ضعيفة؟ ليست ضعيفة؟ أنت رجل جاهل، أنت حمار تحمل كُتباً وأسفاراً لا تفقه ما فيها، محمد رضا السيستاني ومن معه يقولون لك قل هذا وهذا، وأنت تردّد ما يقال لك، هذه الرواية يا رشيد ضعيفة، هل تعرف مصدرها؟

المصدر الشيعي لها: (مستدرک الوسائل)، ومُستدرک الوسائل كتاب ضعيف عند السيستاني وعند مراجع النجف.
في الجزء السابع عشر من مستدرک الوسائل/ طبعة مؤسسة آل البيت/ قم المقدسة/ صفحة ٣٥٥/ الباب التاسع/ الحديث الأول/ نقل الرواية عن (دعائم الإسلام) من دون سند، فالمصدر الشيعي لها وهو مصدر فرعي ما هو بالمصدر الأصل، المصدر الشيعي لها هو (مستدرک الوسائل)، والرواية نقلها المحدث النوري في مستدرکه هذا عن دعائم الإسلام من دون سند مباشرة: **"عن علي عليه السلام أنه كتب إلى رفاعه قاضيه على الأهواز؛ أعلم يا رفاعه إن هذه الإمارة أمانة"**، إلى آخر الرواية.

فهذا المصدر الشيعي وهو مصدر فرعي، المحقق لا يكتفي به، لأنه نقل عن مصدر أصلي بحسب المتوقّف من الكتب بين أيدينا.
المصدر الأصلي هو هذا: دعائم الإسلام.

في الجزء الثاني من دعائم الإسلام/ طبعة دار الأضواء/ بيروت - لبنان/ الطبعة الأولى/ ١٩٩١ ميلادي/ الرواية أوردها صاحب دعائم الإسلام صفحة (٥٣١)، رقم الحديث (١٨٩٠)، دعائم الإسلام ما هو من كُتبا، المصدر ما هو بمصدر شيعي، صحيح يشتمل على روايات شيعية صحيحة لكنه ما هو بمصدر شيعي.

فالمصدر ضعيف وليس هناك من سند للرواية، الرواية مُرسلة وإرسالها إرسال كامل ليس هناك من سند مقطوع مثلاً، من سند مبتور مثلاً، من سند فيه خلل مثلاً، الرواية مباشرة: **وعنه -** عنه عن أمير المؤمنين عن علي بن أبي طالب لأنّ الضمير يعود إلى ما سبق - **وعن علي وعنه -** عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه - **أنه كتب إلى رفاعه قاضيه على الأهواز؛ أعلم يا رفاعه، أن هذه الإمارة أمانة فمن جعلها خيانة فعليه لعنة الله إلى يوم القيامة، ومن استعمل خائناً فإنّ محمداً صلى الله عليه وآله بريء منه في الدنيا والآخرة -** وانتهى الحديث.

الحديث من دون سندٍ والمصدر (دعائم الإسلام) ما هو من كتبنا، فالرواية بحسبٍ منهج حوزة النجف رواية ضعيفة، فلماذا تأتي بها وتضحك بها على الناس؟!

من هو المدلس ومن هو الكذاب يا رشيد؟!

أنت ومراجعك المدلسون وأنت ومراجعك الكذّابون!

القضية لا تقف عند هذا الحدّ يا رشيد، فأنت يا رشيد فسّرت السطر الأول من الرواية: "اعلم يا رفاعة، أنّ هذه الإمارة أمانة فمن جعلها خيانة فعليه لعنة الله إلى يوم القيامة"، أنت فسّرتها بالذي يأخذ المسؤولية على عاتقه:

شنو أمانة؟ - هكذا تقول - الحكم أمانة، المنصب أمانة، المسؤولية أمانة، الي أخذ هاي المسؤولية وصعد إلى المنصب وتمسك واستلم إذا كان بناءه أن يخون يلعب فعليه لعنة الله إلى يوم القيامة - إلى آخر كلامك.

السطر الثاني من الرواية: "ومن استعمل خائناً فإنّ محمداً صلى الله عليه وآله بريء منه في الدنيا والآخرة"، ماذا يقول رشيد هذا المسخرة؟ هو ومرجعته المسخرة ماذا يقولون؟

هسه الكلام إنه احنه - قسم الرواية قطع السياق، السياق واحد، الرواية تتألف من سطرين، والسياق واحد فهو جعل السطر الأول للمسؤولين، وجعل السطر الثاني لأهل الناصرية، للشروكية، كي يضحك عليهم - هسه الكلام إنه احنه ومن استعمل خائناً، يلله هاي واحد يقول شنو يعني من استعمل خائناً؟ يعني الإنسان الي يصعد الخائن، ينتخب الخائن، ويرشح الخائن، ويدعم الخائن، ويصفق للخائن، ويمشي وراء الخائن، ذوله شنو؟ ومن استعمل خائناً فإنّ محمداً صلى الله عليه وآله بريء منه في الدنيا والآخرة - هو لو انت حمار إذا أردت أن أحسن الظن بك وأنت كذلك، لو انت كذاب شيطان مدلس، وربما أنت تجمع الاثنين، فأنت جاهل وكذاب مدلس.

هذه الكلمة (استعمل) ماذا تعني في لغة العرب؟ قواميس اللغة موجودة والأدباء موجودون وأنا لا أتحدث في غرفة مظلمة، أنا أتحدث ببش مباشر عبر الأقمار الصناعية وعبر الإنترنت، هذه الكلمة تأتي في سياقين:

- مرة تأتي في سياق الحكومة والسلطنة والإمارة.

- ومرة تأتي في السياق العام لحياة الناس.

إذا جاءت في السياق العام لحياة الناس، مثلاً: في حياة كل واحد منّا هناك حاجات وأمر لا يستطيع القيام بها، إمّا لعجزه أو لأنه لا يمتلك الخبرة في القيام بذلك العمل، فيطلب من أحد أن يقوم بذلك العمل، هذا الطلب تارة يكون بمال بأجرة، وتارة أن يكون صديقاً له، أن يكون مساعداً معيناً له، هذا في السياق العام للحياة.

أما في جو الإمارة والسلطنة والحكومة: فإنه شأن حكومي يقوم به الأمير والحاكم والسُلطان، فإنه يستعمل العمال يعني أن يعينهم، فهذا التعيين يكون بأمر وإرادة من السُلطان من الأمير.

كيف نخص هذا؟ من القرائن الحالية والمقالية، من القرائن من السياق، فإذا رجعنا إلى سياق الرواية هذه فإن الحديث في أجواء السلطنة والإمارة ولا علاقة للحديث بالاتجاه الثاني الذي هو في شؤون الحياة العامة.

-يعني الإنسان الي يصعد الخائن - هو منو الي يعين؟ السيستاني الي يعين، هذه اللعنة على السيستاني منو على أهل الناصرية، منو الي عين الكاظمي؟ السيستاني عينه، والكاظمي هو عين وزير الصحة، ووزير الصحة هو عين مدير صحة الناصرية، هذا في جانب الإدارة.

أما في جانب البناء منو الي بنا؟ العتبة الحسينية والعتبة العباسية، منو المسؤول عن العتبة الحسينية؟ عبد المهدي الكربلائي، منو عينه؟ السيستاني، منو المسؤول عن العتبة العباسية؟ أحمد الصافي، منو الي عينه؟ السيستاني، هو الذي استعمل الخونة، الرواية هكذا تتحدث، هذا مضمونها، هذا حمار أو ليس بحمار؟ ماذا تقولون أنتم؟

أنا أحدثكم وفي الوقت نفسه أضع الحقائق بين أيديكم، سلوهم فليخرج محمد رضا السيستاني، فليخرج كي يحدثكم على شاشة التلفاز، ما هي الدولة عندهم، والفَضائيات إلهم، والأموال إلهم، والجيش إلهم، والناس إلهم، شمتانين خل يطلعون يبينون الحقائق، هذا الذي أقوله ضلال؟ خل يبينون لكم هذا الضلال، إذا هذا حق ليش ما يمشون عليه؟!

لاحظوا ماذا قال للمشتغلين لكادر القناة: "إخواني إذا أكو اتصالات هم أخروها شوية حتى أتكلم عن هالرسالة هاي لو سمحتوا"، لأنه يريد أن يوصل هذا التدليس السيستاني للمشاهدين، أخذكم بعيداً، أخذ الناس بعيداً، لاحظوا اللعبة التي يلعبون بها عليكم، من جهة أرسلوا لكم وفداً من العتبة الحسينية والعتبة العباسية وجاؤوكم بأعلام من الأعلام الموجودة التي يصنعونها في العتبة الحسينية والعباسية، يعني هذه الأعلام لم تكن قد علقت على القبة الشريفة أبداً، هذه أعلام إلى الآن لم تعلق في مكان من أماكن العتبتين، أعلام جديدة هذه، يضحكون بها عليكم وأعطوكم مقداراً قليلاً من المال، وجلسوا يتباكون معكم يتعجبون، ذوله هتلية شياطين، شياطين من أعوان السيستاني يضحكون عليكم، وراحوا عصروا ذاك رعد النمساوي لأنه حچا له احچاية مال أوادم، وجاكم قام يضرط بعدين، وأخرجوا لكم هذا الحمار الأثول بهذه الطريقة الغبية، بس وين يرحون القمر موجودة، سونار آل محمد موجود، أي مرجع جيبه ذبه بهذا السونار ونطلع لكم خياسه كله، كل جيفته، من الأموات من الأحياء من مراجع النجف وكر بلاء ذبوه بهالسونار في سونار القمر كل خياسه وجيفته ونجاسته تطلع، والواقع بين أيديكم.

الآن أنتم أحرار تردون تبصقون على صوري بالتلفزيون ابصقوا، أو تبصقون على صورهم، يا هو الحمار؟ يا هو الكذاب؟ ويا هو المدلس؟ الحكم اليكم.